آفاق

كل في فلك

■ كانوايتحدثون في وقت واحد والأصوات يعلو بعضها بعضا تنسجم حينا وتتنافر في غالب الأحيان .. لم يكن الهدف الإفادة وإنما الغلبة.. لقد تعودوا على هذا الأسلوب منذ كانوا يستمعون الى «الكبار» وهم يزيدون الماء على الطحين إلى درجة انعدام صلاحيته للشرب فما بالك ان يكون خبزا:

يا أخي أنا لم أنه كلامي.. اعطني فرصة

كلامك مفهوم وقديم منذ ايام « دقيانوس» وقد أعطيناك ألف فرصة..

هذه ديكتاتورية مخالفة لكل الطروحات الديمقراطية.

عن أي ديمقراطية تتحدث ياشاطر.. عن ديمقراطية الكذب.

إفهمها كما تشاء وحرف كما تشاء، فكل هذا جزء من اللعبة الديمقراطية.

ياسيد تحدث اليّ كما ينبغي ، نحن لسنا في الصف الأول الابتدائي.

في الصباح ينسون أحاديث المساء وينظّفون أسنانهم بالفحم الذي يجعلها أكثر بياضا ثم يتهندمون بما تيسر ولايعودون إلى مثل تلك الأحاديث، لأنها من بضاعة ساعات الاسترخاء المسائية الأولى أما في السمر فالأحاديث أقرب الى البوح والحميمية والصدق مع النفس ومع الآخر.

فضل النقيب

ومن غرائب عيشة الكفاف الإندفاع المحموم نحو تكديس المعلومات وحفظ المصطلحات ، وكأن في الأمر تبادلية تعويضية:

اذا كنت غنيا بما لك فأنا غني بمعلوماتي وصاعق بذربة لساني، وإذا استعرض امامك فلكي تشعر بالهوان.

من انصرافك الى متاع الدنيا وزينتها:

ولكن الما يشتري كل شيء وانت لن تستطيع بثقافتك شراء حذاء لطفلك.

أعرف ذلك ولكنني بثقافتي استطيع تحسين معيشتي ان أردت، أما انت فلا تستطيع ان تجمل مالك بالثقافة فلست مؤهلا لذلك.

الم تسمع المثل الأمريكي القائل: اذا كنت ذكيا فلماذا لست ثريا.. انك تفتقر الى الذكاء ياصديقي الغبي .

ثالث: ياجماعة اوقفوا مناقرة الديك فقد صدعتوا رؤوسنا، ولن نخرج بفائدة واحدة.

يا أخي انما الأعمال بالنيات، ونحن على باب الله، نطعمكم ثقافة ولانريد منكم جزاء ولاشكورا.

وهكذا هي دورة الحياة بين قطاع من سكان هذه المدينة العريقة بحيث تبدو بدونهم وكأنها قد ضربها التصحر، واذا كان البعض يعتبرهم شرا فهم ذلك الشر الذي لابد منه، ومع تقدمهم في العمر تجد من يستنسخهم ليحل محلهم وبينما تدور عجلة الحياة في الخارج، الحياة الحقيقية، فإنهم يديرون الحياة الموازية في عقولهم.. الحياة المجازية.. وكلٌ في فلكٍ يسبحون.

وداعاً عام المآسي والكوارث؟

◁ بالأمس القريب، ودعنا عام ألفين وأربعة من ميلاد السيد المسيح عليه السلام وهو عام طويل اختلطت فيه مآسينا بمسراتنا . فهذا شهر للمآسي والأحزان وذلك شهر للأفراح والمسرات، ففي بلادنا على سبيل المثال لم يمر على حياتنا شهر إلا ونحزن فيه كثيراً على أشياء وأشخاص كانوا يعيشون معنا، وكان العام المنصرم من الألفية الثالثة عاماً امتزجت فيه حياتنا الحلو بالمر، والأفراح بالأحزان.

د.عبدالله علي الفضلي

● ففي الوقت الذي كنا نتهيأ فيه ونستعد للاحتفال بصنعاء كعاصمة للثقافة العربية وما إن بدأنا نستمتع بالفعاليات الثقافية وتقديمها للعالم على أنها قد توجت كملكة جمال للعواصم العربية لعام ٢٠٠٤م حتى تلبدت الغيوم لفتنة صعدة التي تم وأدها ونسأل الله عز وجل أن تكون آخر فتنة في حياتنا.

● ومن بعض مسراتنا القليلة التي أزاحت عنا بعض الهموم ماشهدته العاصمة اليمنية صنعاء خلال العام المنصرم كتلك الأنشطة والفعاليات والمؤتمرات والندوات التي عقدت في العاصمة الثقافية ... وكلها كانت فعاليات اكتسبت البعد والصبغة الدولية وأصبحت صنعاء محط أنظار العالم.

● ومن أبرز ماتم إنجازه خلال العام المنصرم هو إجراء ونجاح التعداد العام للمساكن والسكان لمواطني الجمهورية اليمنية للمرة الثانية بعد قيام الوحدة عام ١٩٩٠م وما سوف يترتب على هذا التعداد من إجراءات وتدابير ومشروعات وخطط وبرامج تعود على الوطن والمواطنين بالخير والعطاء والنماء.

● ومن المآسي التي أفسدت علينا أفراح الاحتفال بالعاصمة الثقافية العربية هو إخفاق فريق الناشئين لكرة القدم باماليزيا وعدم إحرازه أي انتصار في تلك الملتقيات الدولية وزاد من آلامنا وأحزاننا هوإخفاق المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في دورة مجلس التعاون الخليجي الأخيرة (خليجي ١٧) وخروجه المبكر بعد عدة هزائم تلقاها كانت كافية لوصفه بفريق الهزائم.

● ومن مآسي عام ٢٠٠٤م التي داهمتنا على حين غرة وضاعفت من أحزاننا هي فاجعة وفاة الشيخ العميد/ مجاهد أبوشوارب الذي كان يمثل ركناً يمانياً أصيلاً، كما كان يمثل شوكة الميزان في الصراعات التقليدية السياسية والقبلية في بلادنا.

● وتزداد حياتنا مآسٍ وأحزان يوماً بعد يوم ومنها الفاجعتان العربيتان اللتان خيمتا على سماء عالمنا العربي واللتان أسفرتا عن وفاة زعيمين عربيين نكن لهما كل الاحترام والتقدير، وهما الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس الفلسطيني المناضل الشهيد/ ياسر عرفات.

● وقد شهدت الكرة الأرضية عام ٢٠٠٤م عدة كوارث طبيعية وتغيرات مناخية كالحرائق التي تدمر الغابات في كل من أمريكا واستراليا وكذلك الأعاصير التي اجتاحت أجزاء من الولايات المتحدة الأمريكية، كما شهدت بإيران أقوى وأعظم وأعنف زلزال أدى إلى تدمير مدينة أثرية ومحاها من على خريطة إيران، كما أدى الزلزال إلى قتل عشرات الآلاف من سكان تلك المدينة بالاضافة إلى تشريد عشرات الآلاف أيضاً من السكان.

● ولم يشأ عام ٢٠٠٤م أن يغادرنا ويودع عالمنا إلا بفاجعة مروعة وكارثة مفزعة وعنيفة تمثلت في ذلك الزلزال الذي دمر جزر وشواطئ ومنتجعات جنوب شرق آسيا ذهب ضحيته أكثر من مائة ألف قتيل وتدمير جزر وزحزحتها من مواقعها إلى أماكن أخرى ووصلت آثار ذلك الزلزال إلى شواطئنا اليمنية، وصدق الله العظيم القائل في محكم كتابه: «وإذا البحار فجرت»، فإذا أحصينا عدد أيام الأفراح والمسرات مع عدد أيام المآسي التي شهدها عام ٢٠٠٤م لوجدنا أن كفة المآسي قد رجحت على كفة الأفراح والمسرات في حياتنا ولم يمر علينا يوم واحد من أيام العام المنصرم إلا ونشهد فيه أكثر من مأساة فالدماء العراقية تسيل كل يوم في شوارع بغداد، كما تسيل قنوات نهري دجلة والفرات.

● والدماء الفلسطينية لاتكاد تتوقف يوماً واحداً، وهكذا مر عام ٢٠٠٤م بمآسيه وكوارثه وأحداثه وفظاعاته ونحن نسمع ونرى ونشاهد ونتألم ونتوجع ونتحسر ولكن بصمت مطبق، وكان أفظع ماشاهدناه في حياتنا على الإطلاق هو ذلك الامتهان للانسان العراقي في سجن أبوغريب وكيف امتهنت كرامة الانسان العربي أمام مرأى ومسمع من العالم.

● وقد رحل عام ٢٠٠٤ مع رحيل أقارب وأصدقاء أعزاء إلى عالم الآخرة وتركونا نشاهده ونسمع ماسوف تأتي به الأيام.

● ترى ماذا سيكون عليه الحال في العام الخامس من الألفية الثالثة ومن هم اللاعبون الأساسيون في فريق إشعال الحروب والكوارث في العالم الإسلامي.

● وبالتالي من هم اللاعبون الاحتياطيون الذين سيشاركون في تأجيج وإشعال نار الحروب والفتن وإذكاء نار الحقد والكراهية بين شعوب العالم الإسلامي، ومن سيكون الضحايا لهذه الفتن ومن هي الدول المرشحة لإجراء هذه الحروب على ملاعبها ومن سيكون حكام هذه الحروب ومخرجيها ومنفذيها؟؟

تذبذب الأسعار مسؤولية من؟

عبدالله علي النويرة

● إن المتابع لما يجري في اقتصاديات العالم يدرك بدون شك أن هناك عدم استقرار في النواحي الاقتصادية في كثير من الدول ذلك أن العوامل التي تتحكم في الاقتصاد تجعل المسكين به يفقدون القدرة على السيطرة عليه ضمن حدود معينة.

إن اقتصاد السوق المحلية لأي دولة ليس مستقلاً بذاته بل هو مرتبط ارتباطاً مباشراً بالاقتصاد العالمي وما يحصل في دولة بعيدة من هزات ارتفاعاً أو انخفاضاً يؤثر على غيرها من الدول سلباً أو إيجاباً لتشابك المصالح وارتباط العملات بعضها ببعض وحاجة كل الدول (بدون استثناء) إلى دول أخرى في تسيير وتيرة اقتصادها بل إن مشكلة في دولة صغيرة نائية تملك مواداً خام هامة قد تخلخل اقتصاد قوة كبيرة لأن انقطاع المواد الخام من تلك الدولة يعني توقف العمل في مصانع الدولة الأخرى وهذا يؤثر تأثيراً كبيراً على أسواقها.

إن الحاصل الآن في الأسواق العالمية هو أن هناك انخفاضاً كبيراً في سعر صرف الدولار أمام العملات الكبيرة المنافسة له مثل اليورو الأوروبي والين الياباني وهذا الانخفاض يفيد السوق الأمريكية لأنه يجعل السلع ذات المنشأ الأمريكي أقل تكلفة من غيرها، وفي نفس الوقت ارتفاع سعر اليورو والين الياباني يؤدي إلى ارتفاع قيمة المنتجات الأوروبية واليابانية وهذا يجعل الأسعار متذبذبة في أسواق الدول المستوردة لمعظم منتجاتها من الخارج ويؤدي ذلك إلى اعتقاد المواطنين أن سبب هذا التذبذب هو سياسة الحكومة نتيجة للجهل بالدورة الاقتصادية العالمية المترابطة.

لقد حصل قبل فترة ارتفاع في أسعار الكثير من السلع الغذائية الأساسية وحاولت بعض صحف المعارضة إيهام الناس بأن الحكومة هي سبب ذلك الارتفاع وفي حقيقة الأمر أن ذلك الارتفاع كان نتيجة لأسباب اقتصادية خارجية لا دخل للدولة بها من هذه الأسباب (كما شرحها التجار أنفسهم) أن النقل البحري حصل فيه اختناق نتيجة لقيام الصين باستئجار معظم الناقلات العملاقة لنقل الخردة التي تم تجميعها من موانئ العالم لنقلها إلى الصين وهذا أدى إلى عدم وجود أعداد كافية من البواخر التي تنقل المواد الأساسية إلى مختلف موانئ العالم مما أدى إلى زيادة كبيرة في تكاليف الشحن البحري انعكست بشكل سلبي على الأسعار، كما أوضح أحد التجار هذا الأسبوع أن الارتفاع الكبير لسعر اليورو يؤثر بشكل سلبي على أسعار السلع المختلفة، ولكننا نحمل الدولة كل مايحصل من اختلال سعري بالرغم من أن ذلك يكون خارجاً عن إرادتها وقدرتها، فهذا التغير هو سمة مميزة للاقتصاد الحر المعتمد على العرض والطلب ويتأثر تأثراً مباشراً بكل مايحصل في اقتصاد العالم من حولنا.

إننا بحاجة إلى أن يكون لدينا إدراك لما يدور حولنا ومن هو المسؤول عن مايحصل من تغير مستمر في الأسعار، وهل السبب موضوع داخلي أو هو خارجي، وهل هناك إمكانية لتفادي ذلك الاختلال أم أن الأمر خارج عن قدرة الدولة.

إنني هنا أحمل الحكومة مسؤولية توعية المواطنين بما يجري وبما يؤثر عليهم حتى يكونوا على بينة من أمرهم وحتى لاتكون مسؤولة عن شيء هي في واقع الأمر غير مسؤولة عنه، وهذا يحتاج إلى أن تكون هناك شفافية كاملة في التعاطي مع الموضوع الاقتصادي حتى لانعطي فرصة للمتصيدين والانتهازيين بأن يوهموا الناس أن الحكومة ليس لها هم إلا الإضرار بالمواطن بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها في سبيل السيطرة على مجريات الأمور ومحاولتها المستميتة في سبيل التخفيف من آثار مايحصل من تقلبات في الأسعار للسلع المختلفة.

وجهة نظر

الإعلام السياحي

إبراهيم المعلمي

● **انقضى عام صنعاء عاصمة للثقافة العربية بنجاح وبدأ عامها السياحي كامتداد طبيعي للثقافة وما يبدو حتى الآن هو أن العام السياحي لا يزال في مرحلة المخاض، ربما لأننا في موسم شتوي قارس البرودة يصعب خلاله رؤية الهلال السياحي المرتبط ظهوره بحجم الاعتمادات المالية المطلوبة لا حيائه.**

● في عام الثقافة،كانت الاستعدادات مبكرة والاعتمادات مغرية، وكان النشاط يثير الإعجاب والحملات الإعلامية وصلت إلى ذروتها واستمرت مواكبة لكل الفعاليات الثقافية إلى آخر ساعة،وكان لها كوادرها ومتخصصيها الذين لم يدخروا جهداً وأبلوا بلاء حسناً.

● **ومع كل الجهود الكبيرة التي بذلت لصنعاء الثقافة ومشاركات المدن والمحافظات الأخرى لإبراز الوجه الحضاري والثقافي لليمن قاطبة، إلا أن الدور الأكبر في إنجاح العام الثقافي كان للإعلام بوسائله المختلفة والحملات الترويجية المصاحبة بمطبوعاتها الإعلامية والإعلانية والدعائية الواسعة..**

● العام السياحي يفترض أنه قد بدأ، ولا ندري في الحقيقة هل بدأت فعالياته وأنشطته أم لا..

لأن عنصر الإعلام السياحي غائب حتى الآن.. وما لم يكن له حضور فاعل، فإن الفعاليات السياحية مهما كبرت أو تعددت لن يكون لها صدى يذكر.

● **وبحسب علمي فقد كان للسياحة اعلامييها المتخصصين.. بل وكان لهم جمعية تأسست باسم جمعية الكتاب والصحفيين السياحيين وتم انتخاب هيئة إدارية لها، صادف أن حصلت في انتخاباتها على عدد من الأصوات أهلتني لأن أكون أمينها العام .. وكانت لنا برامجنا وأهدافنا وخططنا لتنشيط وتفعيل الإعلام السياحي بكوادر متمرسة ومتحمسة .. لكنها ظلت حبيسته الرؤوس وتلاشت مع الزمن واختفت الجمعية بينما لازلت محتفظاً بلقب الأمين العام حتى اليوم.**

● وبغض النظر عن أمانتي العامة أو الخاصة، فالمطلوب الآن هو إعادة الاعتبار لهذه الجمعية وتنشيطها والاستفادة من كوادرها وأعضائها لتحمل مسئوليه احياء العام السياحي، وإن استدعى الأمر دعوة الجمعية العمومية والتحضير لانتخاب هيئة إدارية جديدة.

● **أما إذا رأت الجهات المعنية بالأمر أن لديها من الكفاءات الإدارية ما يعطي الأنشطة الإعلامية كما هو الأمر في أماكن أخرى فذلك شأنهم ..**

almalemi@hotmail.com

هل تضر تكنولوجيا الاتصال بحرياتنا الشخصية؟

د.عبيد الشقصي (●)

● الحديث عن التكنولوجيا واختراقها للحريات الشخصية والمدنية لا يرتبط بالضرورة بوضع الأشخاص تحت المراقبة أو التنصت عليهم. ولا ترتبط بالضرورة بنوع من الاستخبارات العسكرية وأجهزة التجسس والرصد.

وليس من المبالغ فيه إذا وصل حد القول أن الفرد في ظل ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي يعيشها العالم اليوم أصبح كتاباً مكشوفاً يستطيع الكثيرون قراءته وتدوين ملاحظاتهم عليه.

قبل تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م ذكرت مصادر إخبارية أن الولايات المتحدة الأمريكية لديها من التكنولوجيا ما تمكنها من رصد أرقام السيارات بواسطة أجهزة متطورة تستخدم الأقمار الصناعية. بالطبع لا يعد هذا أمراً مستحيلاً أو مستغرباً قياساً بكيفية عمل أجهزة الملاحة البرية الموجودة في بعض المركبات والتي توضح التفاصيل الدقيقة للطرق.

هذا يعني أن الشعور بالخلوة وربما الشعور بالأمان الذين يتمتع بهما الفرد قبل سنين قليلة أصبحا متنافيين. وربما نتذكر كيف استطاعت التكنولوجيا الأمريكية تحديد مسار أحد أنصار تنظيم القاعدة في اليمن وتوجيه صاروخ عليها من على متن طائرة بدون طيار.

ولكن قد يتبادر للبعض أنه من الطبيعي أن تسلط كل أنواع الرقابة على المطلوبين جوراً أو عدلاً وبالتالي تتعرض حرياتهم الشخصية للانتهاك. إلا أن انتشار تكنولوجيا الاتصال وحوزتها من قبل المؤسسات والأفراد شكلت هي الأخرى ضغطاً على سلامة الحرية الشخصية من تلقي رسائل غير مرغوب فيها أو وقوع الفرد تحت مصيدتها.

فعلى المستوى التجاري، أصبحت تنهال على الفرد الذي يمتلك جهاز هاتف محمول مجموعة كبيرة من الرسائل التجارية (الإعلانات) دون سابق إنذار أو موافقة. هذه الطريقة لا تمكن الفرد من حرية التعرض أو عدم التعرض لهذه الرسائل كما هو الحال في الإعلانات التي تبثها وسيلتا الإذاعة والتلفزيون أو تنشرها الوسائل المطبوعة. إذ بإمكان الفرد في هذه الوسائل التقليدية أن ينتقل إلى قناة أخرى أو إغلاق القناة كلياً وهو الأمر الذي يتعذر عمله بالنسبة للرسائل القصيرة عبر الهاتف المحمول. وحماية للأفراد من هذه الرسائل التي تنشرها منظمات أو مؤسسات تجارية بهدف الترويج لمنتجاتها وخدماتها بدون موافقة مسبقة من مستخدمي الهواتف المحمولة، سعت بعض الدول إلى فرض غرامات على مؤسسات الاتصال التي تقدم هذه الخدمة.

ففي هولندا، فرضت قبل أيام قليلة هيئة الرقابة على الاتصالات والبريد الهولندية غرامات تصل إلى أكثر من ٤٢ ألف يورو (٢٢ ألف ريال عماني تقريباً) على عدة أفراد أو شركات صغيرة بسبب توجيه رسائل غير مرغوب فيها.

إلا أن اختراق تكنولوجيا الاتصال للحرية الشخصية تعدى الاستخدام المؤسسي المنظم إلى الاستخدام الفردي البسيط. حيث يتمكن بعض الأفراد الذين يمتلكون هواتف محمولة مزودة بخاصية (البلوتوث) من إرسال رسائل لا تستخدم شبكة الاتصال وإنما موجات أثيرية قصيرة المدى. وعلى الرغم من أن الاستخدامات الأولية لهذه الخاصية كانت لتسهيل عملية الاتصال بين جهاز وآخر دون الحاجة إلى أسلاك، إلا أن هذه الخاصية نفسها أصبحت اليوم تشكل اختراقا لحرية الفرد في تلقي أو عدم تلقي رسائل غير مرغوب فيها.

كما أثار تزويد بعض الهواتف المحمولة بأجهزة التقاط الصور (كاميرات) ضجة كبيرة ليس في الوسط العربي فحسب بل حتى في المجتمعات الأخرى. إذ تمكن هذه الخاصية من التقاط الصور وربما نشرها وتوزيعها دون معرفة أو موافقة مسبقة من الأشخاص المستهدفين. ومما يزيد الأمر خطورة هو إمكانية التلاعب رقميا بالخصائص الأصلية للأهداف المصورة وتبديل معالمها بشكل يتلاءم مع رغبات الهواة أو الملتقطين لهذه الصور. لقد أوجدت تكنولوجيا الاتصال عالماً تتصارع فيه السرعة والتقنية من جهة مع الحريات الشخصية والقيم الأخلاقية من جهة أخرى. إذ لم يعد سهلاً وضع مجموعة من الأنظمة والقوانين التي تحكم التفاصيل الدقيقة في الاستخدام الفردي لهذه التكنولوجيا كما هو الحال في الاستخدام المنظم من قبل المؤسسات والشركات. وأصبح الوازع الأخلاقي والقيمي واحترام الفرد لحريات الآخرين بمثابة المحدد الأول لحسن أو إساءة استغلال تكنولوجيا الاتصال المتطورة.

(●) كاتب عربي..

وداع عام واستقبال آخر

د.محمد معمر الشميري

● نودّع العام ٢٠٠٤م بكل ماحمله لنا من أفراح وأتراح، نجاحات وإخفاقات، لنستقبل العام الميلادي الجديد ٢٠٠٥م وكلنا أمل ورغبة في حياة يسودها الحب والتكاتف والعمل المخلص بنظرة واثقة بالمستقبل لتحقيق أمانينا الشخصية المشروعة وأحلامنا الاجتماعية العامة لوطننا لاستكمال خطوات الألف ميل التي بدأناها دون النظر إلى الخلف والماضي إلا إذا أردنا الدروس والعبر.

نبدأ العام الجديد ومعه تبدأ مرحلة أخرى من حياتنا لابد فيها من وقفة أمام النفس والعقل معاً لنعرف ماذا نريد ولماذا نتطلع إلى ذلك، وهل من حقنا الوصول إليه، فإذا اقتنعنا بصحة مانريد يبدأ المشوار ومعه تشحذ الهمم لنشتعل فعلاً وعملاً وإبداعاً، ولا ننتظر الحالمين خارج السرب ممن يشدونا للماضي؛ بل ننطلق في قطار الأيام نسابق الساعات فالعصر عصر السرعة المحسوبة بدقة متناهية، ولا مجال للحركة البطيئة (السلحفية) وهذا ينطبق على حياتنا الشخصية كما هي على حركة المجتمع من أجل البناء والعطاء الأفضل والمتميز والتألق سيكون للاكفأ والأنجح.

اختتمنا عامنا الحالي بالتعداد العام للسكان وهي مهمة وطنية ضرورية لنتمكن من التخطيط والاستعداد لمتطلبات المستقبل فقد ولى عصر التجريب والافتراض البعيد عن المصداقية والواقعية، إذا أردنا إعداد برامجنا على أسس علمية سليمة تجعلنا نحاكي أحلامنا وتطلعاتنا في التنمية بجوانبها المتعددة ونضع الأرقام القريبة من المنطق والعقل.

ولآمالنا البعيدة عن أرضنا نتمنى لشعبنا الفلسطيني أن يكون عام ٢٠٠٥م عاماً لوضع قضيته على مسار الحل والسلام والاستقرار وأن توحد قواه وإرادته وإمكاناته من أجل هذا الهدف الكبير..

كما نتمنى للشعب العراقي الشقيق أن ينال فرصة إعادة ترتيب أوضاعه وبناء دولته المستقلة والموحدة والمسالة .. ولإخواننا في الصومال الاتفاق الداخلي على ترتيب بيته الموحد وإنهاء سنوات مريرة من الحرب والدمار وسفك الدماء.

عاماً سعيداً وحياة آمنة ومستقرة للجميع خالية من المنغصات واستفادة كاملة من الخيرات والامكانيات لبناء وطننا وتوجيه الدفة نحو العزة والنماء والتطور..

وكل عام وأنتم بخير.